الوثـــائق

١ ــ رسائل « حسين ــ ماكماهون » (١٩١٥ ــ ١٩١٦) •

٢ ــ البلاغ الانجليزى الرسمى فى شأن العرب والسلطة الاســلامية (٢٨ يوليو ١٩١٦) •

٣ ــ رســائل « فرانكفورتر ــ ويلســون » •• (٨ مايو ١٩١٩ ــ ٢١ مايو ١٩١٩) •

٤ ــ الاحصاء الرسمى لسكان فلسطين •• (١٩٢٢ ــ ١٩٣٦) •

* * *

obeikandl.com

obeikandl.com

(١) رسائل « حسين ــ ماكماهون » (*)

من ١٩ شوال سنة ١٣٣٣ هـ الموافق ٣٠ أغسطس عام ١٩١٥ الى جمادى الأولى سنة ١٣٣٤ هـ الموافق ١٠ مارس عام ١٩١٦ .

(عن مجلة المنار ج ٨ م ٢٣ ، ص ٦١٦ ــ ٦٢٣)

الكتاب الأول

« من نائب ملك الانكليز بمصر الى أمير مكة فى شأن الثورة الحجازية »

« فى ١٩ شوال سنة ١٣٣٣ الموافق ٣٠ أغسطس سنة ١٩١٥ »

كتاب من السر أرثر مكماهون نائب ملك الانكليز بمصر

فى ١٩ شوال سنة ١٣٣٣ ــ ٣٠ أغسطس سنة ١٩١٥

الى السيد الحسيب النسيب سلالة الاشراف ، وتاج الفخار ، وفرع الشجرة المحمدية ، والدوحة القرشية الاحمدية ، صاحب المقام الرفيع والمكانة السامية السيد ابن السيد والشريف ابن الشريف السيد الجليل المبجل دولتلو الشريف حسين سيد الجميع أمير مكة المكرمة قبلة العالمين ، ومحط رجال المؤمنين الطائعين ، عمت بركته الناس أجمعين .

بعد رفع رسوم واغر التحيات العاطرة ، والتسليمات القلبية الخالصة من كل شائبة . نعرض أن لنا الشرف بتقديم واجب الشكر لاظهاركم عاطفة الاخلاص وشريف الشعور والاحساسات نحو الانجليز ، وقد يسرنا علاوة على ذلك أن نعلم أن سيادتكم ورجالكم على رأى واحد ، وأن مصالح العرب هى نفس مصالح الانكليز . والعكس بالعكس . ولهذه النية فنحن نؤكد لكم أقوال فخامة اللورد كتشنر التى

(*) لقد نشرت هذه الرسائل فى عدد من المؤلفات التى صدرت من قبل باللغتين العربية والانجليزية ولكنى آثرت أن أنشر نماذج منهـا هنا تعميما للفائدة وتيسيرا لمن لم يتح لهم الاطلاع عليها من قبل .

المؤلف

وصلت الى سيادتكم عن يد على افندى وهى التى كان موضحاً بها رغبتنا فى استقلال بلاد العرب وسكانها مع استصوابنا للخلافة العربية عند اعلانها • واننا نصرح هنا مرة أخرى أن جلالة ملك بريطانيا العظمى يرحب باسترداد الخلافة الى يد عربى صميم من فروع تلك الدوحة النبوية المباركة •

وأما من خصوص مسئلة الحدود والتخوم فالمفاوضة فيها تظهر أنها سابقة لاوانها ، وتصرف الاوقات سدى فى مثل هذه التفاصيل فى حالة أن الحرب دائرة رحاها ، ولان الاتراك لا يزالون محتلين لاغلب تلك الجهات احتلالا فعليا ، وعلى الاخص ما علمناه وهو مما يدهش ويحزن أن فريقا من العرب القاطنين بتلك الجهات نفسها قد غفل وأهمل هذه الفرصة الثمينة التى ليس أعظم منها ، وبدل اقدام ذلك الفريق على مساعدتنا نراه قد مد يد المساعدة الى الالمان والاتراك •

نعم مد يد المساعدة لذلك السلاب النهاب الجديد وهو الالمان ، وذلك الظالم العسوف وهو الاتراك • ومع ذلك فاننا على كمال الاستعداد لان نرسل الى ساحة دولة السيد الجليل ما للبلاد العربية المقدسة والعرب الكرام من الحبوب والصدقات المقررة من البلاد المصرية ، وستصل بمجرد اشارة سيادتكم وفى المكان الذى تعينونه ، وقد عملنا الترتيبات اللازمة لمساعدة رسولكم فى جميع سفراته الينا ، ونحن على الدوام معكم قلبا وقالبا ، مستنشقين رائحة مودتكم الذكية ، ومستوثقين بعرى محبتكم الخالصة ، سائلين الله سبحانه وتعالى دوام حسن العلائق بيننا • وفى الختام أرفع الى تلك السدة العليا كامل تحياتى وسلامى ، وفائق احترامى •

المخلص

السير ارثر مكماهون
نائب جلالة الملك

* * *

وقد أجابه الشريف حسين على هـذا الكتاب بكتاب مؤرخ فى ٢٩ شوال يلمح فيه بقبول تلك الحدود المعينة فيما سماه (مقررات النهضة) فأجابه بالكتاب التالى :

كتـاب ثان

من نائب الملك السر أرثر مكماهون الى الشريف حسين

فى ١٥ ذى الحجة سنة ١٣٣٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الى فروع الدوحة المحمدية ، وسلالة النسب النبوى ، الحسيب النسيب ، دولة صاحب المقام الرفيع ، الامير المعظم السيد الشريف ابن الشريف أمير مكة المكرمة صاحب السدة العليا ، جعله الله حرزاً منيعاً للاسلام والمسلمين ، بعونه تعالى آمين وهو دولة الامير الجليل الشريف حسين بن على أعلى الله مقامه .

قد تلقيت بيد الاحتفاء والسرور رقيمكم الكـريم المؤرخ بتاريخ ٢٩ شـوال سنة ١٣٣٣ وبه من عباراتكم الودية المحضة واخصلاكم ما أورثنى رضاء وحبورا . انى متأسف أنكم استنتجتم من عبارة كتابى السابق انى قابلت مسألة الحدود والتخوم بالتردد والفتور ، فان ذلك لم يكن القصد من كتابى قط — ولكنى رأيت حينئذ أن الفرصة لم تكن قد حانت بعد للبحث فى ذلك الموضوع بصورة نهائية . ومع ذلك فقد أدركت من كتابكم الاخير أنكم تعتبرون هـذه المسألة من المسائل الهامة الحيوية المستعجلة فلذلك فانى قد أسرعت فى ابلاغ حكومة بريطانيا العظمى مضـمون كتابكم وانى بكمال السرور أبلغكم بالنيابة عنهـا التصريحات الآتية التى لا شك فى أنكم تتزلونها منزلة الرضى والقبول .

ان ولايتى مرسين واسكندرونة وأجزاء من بلاد الشام الواقعة فى الجهة الغربية لولايات دمشق الشام وحمص وحماه وحلب لا يمكن أن يقال انها عربية محضة ، وعليه يجب أن تستثنى من الحدود المطلوبة .

مع هذا التعديل وبدون تعرض للمعاهدات المعقودة بيننا وبين بعض رؤساء العرب نحن نقبل تلك الحدود •

وأما من خصوص الاقاليم التى تضمها تلك الحدود حيث بريطانيا العظمى مطلقة التصرف (؟؟) بدون أن تمس مصلحة حليفتها فرنسا (؟) فانى مفوض من قبل حكومة بريطانيا العظمى أن أقدم المواثيق الآتية وأجيب على كتابكم بما يأتى :

(١) انه مع مراعاة التعديلات المذكورة أعلاه فبريطانيا العظمى مستعدة بأن تعترف باستقلال العرب وتؤيد ذلك الاستقلال فى جميع الاقاليم الداخلة فى الحدود التى يطلبها دولة شريف مكة •

(٢) ان بريطانيا العظمى تضمن الاماكن المقدسة من كل اعتداء خارجى وتعترف بوجوب منع التعدى عليها •

(٣) وعندما تسمح الظروف تمد بريطانيا العظمى العرب بنصائحها وتساعدهم على ايجاد هيئات حاكمة ملائمة لتلك الاقاليم المختلفة •

(٤) هذا وان المفهوم أن العرب قد قرروا طلب نصائح وارشادات بريطانيا العظمى وحدها وأن المستشارين والموظفين الاوروباويين لتشكيل هيئة ادارية قوية يكونون من الانكليز •

(٥) أما من خصوص ولايتى بغداد والبصرة فان العرب تعترف أن مركز ومصالح بريطانيا العظمى الموطدة هناك تستلزم اتخاذ تدابير ادارية مخصوصة لوقاية هـذه الاقاليم من الاعتداء الاجنبى وزيادة خير سكانها وحماية مصالحنا الاقتصادية المتبادلة •

وانى متيقن بأن هذا التصريح يؤكد لدولتكم بدون أقل ارتياب ميل بريطانيا العظمى نحو رغائب أصحابها العرب وتنتهى بعقد محالفة (؟) دائمية ثابتة معهم • ويكون من نتائجها المستعجلة طرد الاتراك من بلاد العرب وتحرير الشـعوب العربية من نير الاتراك الذى أثقل كاهلهم السنين الطوال •

ولقد اقتصرت فى كتابى هـذا على المسائل الحيوية ذات الاهمية

الكبرى وان كان هناك مسائل فى خطاباتكم لم تذكر هنا فنعود الى البحث فيها فى وقت مناسب فى المستقبل •

ولقد تلقيت بمزيد السرور والرضى خبر وصول الكسوة الشريفة وما معها من الصدقات بالسلامة وانها بفضل ارشاداتكم السامية قد أنزلت الى البر بلا تعب ولا ضرر رغما عن الأخطار والمصاعب التى سببتها هذه الحرب المحزنة • ونرجو الحق سبحانه وتعالى أن يعجل بالصلح الدائم والحرية لاهل العالم •

انى لمرسل خطابى هذا مع رسولكم النبيل الامين الشيخ محمد بن عارف بن عريفان وسيعرض على مسامعكم بعض المسائل المفيدة التى هى فى الدرجة الثانية من الاهمية ولم أذكرها فى كتابى هذا • وفى الختام أبث دولة الشريف • ذا الحسب المنيف ، والامير الجليل ، كامل تحيتى ، وخالص مودتى ، وأعرب عن محبتى له ولجميع أفراد اسرته الكريمة ، راجيا من ذى الجلالة أن يوفقنا جميعا لما فيه خير العالم ، وصالح الشعوب • ان بيده مفاتيح الامر والغيب يحركها كيف شاء ونسأله تعالى حسن الختام والسلام •

نائب جلالة الملك
السير أرثر مكماهون

* * *

كتاب ثالث

« من نائب ملك الانكليز بمصر الى الشريف حسين أمير مكة »

(فى ٨ صفر سنة ١٣٣٤)

الى صاحب الاصالة والرفعة وشرف المجد • سلالة بيت النبوة والحسب الطاهر ، والنسب الفاخر ، دولة الشريف العظيم السيد حسين ابن على أمير مكة المكرمة قبلة الاسلام والمسلمين أدامه الله فى رفعة وعلاء •

وبعد فقد وصلنى كتابكم الكريم بتاريخ ٢٤ ذى الحجة سنة ١٣٣٣ وسرنى ما رأيت فيه من قبولكم اخراج ولايتى مرسين وأضنة من حدود البلاد العربية • وقد تلقيت أيضا بمزيد السرور والرضى تأكيداتكم ان العرب عازمون على السير بموجب تعاليم الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وغيره من السادة الخلفاء الاولين — التعاليم التى تضمن حقوق كل الاديان وامتيازاتها على السواء • هذا وفى قولكم : ان العرب مستعدون أن يحترموا ويعترفوا بجميع معاهداتنا مع رؤساء العرب الآخرين يعلم منه طبعاً ان هذا يشمل البلاد الداخلة فى حدود المملكة العربية لان حكومة بريطانيا العظمى لا تستطيع أن تنقض اتفاقات قد أبرمت بينها وبين أولئك الرؤساء •

أما بشأن ولايتى حلب وبيروت فحكومة بريطانيا العظمى قد فهمت كل ما ذكرتم بشأنهما ودونت ذلك عندها بعناية تامة • ولكن لما كانت مصالح حليفتها فرنسا داخلة فيهما فالمسئلة تحتاج الى نظر دقيق ، وسنخابركم بهذا الشأن مرة أخرى فى الوقت المناسب •

ان حكومة بريطانيا العظمى كما سبقت فأخبرتكم مستعدة لان تعطى كل الضمانات والمساعدات التى فى وسعها الى المملكة العربية ولكن مصالحها فى ولاية بغداد تتطلب ادارة ودية ثابتة واننا نستصوب تماماً رغبتكم فى اتخاذ الحذر ولسنا نريد أن ندفعكم الى عمل سريع ربما يعرقل أغراضكم ولكنا فى الوقت نفسه نرى من الضرورى جدا أن تبذلوا كل مجهوداتكم فى جمع كلمة الشعوب العربية الى غايتنا المشتركة وان تحثوهم على أن لا يمدوا يد المساعدة لاعدائنا بأى وجه كان • فانه على نجاح هذه المجهودات وعلى التدابير الفعلية التى يمكن للعرب أن يتخذوها لاسعاف غرضنا عندما يجىء وقت العمل تتوقف قوة الاتفاق بيننا وثباته • وفى هذه الاحوال فان حكومة بريطانيا العظمى قد فوضت لى أن أبلغ دولتكم أن تكونوا على ثقة من أن بريطانيا العظمى لا تنوى ابرام أى صلح كان الا اذا كان من ضمن شروطه الاساسية حرية الشعوب العربية وخلاصها من سلطة الالمان والاتراك •

هذا وعربوناً على صدق نيتنا ولاجل مساعدتكم فى مجهوداتكم فى غايتنا المشتركة فانى مرسل مع رسولكم الامين مبلغ عشرين ألف جنيه •

وأقدم فى الختام عاطر التحيات القلبية ، وخالص التسليمات الودية ، مع مراسم الاجلال والتعظيم المشمولين بروابط الالفة والمحبة المصرفة لمقام دولتكم السامى ولافراد أسرتكم المكرمة مع فائق الاحترام•

المخلص
نائب جلالة الملك بمصر
السير أرثر هنرى مكماهون

* * *

وقد رد الشريف على هذا الكتاب حامدا شاكرا راضيا واعدا بالقيام بجمع كلمة العرب على قتال الترك طالبا بعض الاسلحة والذخائر والاقوات • فأجابه نائب الملك بالكتاب الآتى :

كتاب رابع

« من نائب ملك الانكليز بمصر الى الشريف حسين أمير مكة »

(فى جمادى الاولى سنة ١٣٣٤ يوافق ١٠ مارس سنة ١٩١٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

الى ساحة ذلك المقام الرفيع ذى الحسب الطاهر والنسب الفاخر قبلة الاسلام والمسلمين معدن الشرف وطيب المحتد سلالة مهبط الوحى المحمدى الشريف ابن الشريف، صاحب الدولة السيد الشريف حسين بن على أمير مكة المعظمة زاده الله رفعة وعلاء •• آمين •

بعد ما يليق بمقام الامير الخطير من التجلة والاحتشام وتقديم خالص التحية والسلام وشرح عوامل الالفة وحسن التفاهم والمودة الممزوجة بالمحبة القلبية أرفع الى دولة الامير المعظم اننا تلقينا رقيمكم المؤرخ ١٤ ربيع الآخر من يد رسولكم الامين وقد سررنا لوقوفنا على

التدابير الفعلية التى تنوونها وانها لموافقة فى الاحوال الحاضرة وان حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى تصادق عليها وقد سرنى أن أخبركم بأن حكومة جلالة الملك صادقت على جميع مطالبكم[1] وان كل شيء رغبتم الاسراع فيه وفى ارساله فهو مرسل مع رسولكم حامل هـذا والاشياء الباقية ستحضر بكل سرعة ممكنة وتبقى فى بورت سودان تحت أمركم لحين ابتداء الحركة وابلاغنا اياها بصورة رسمية كما ذكرتم وبالمواقع التى يقتضى سوقها اليها والوسائط التى سيكونون حاملين الوثائق بتسليمها اياهم •

ان كل التعليمات التى وردت فى محرركم قد أعلمنا بها محافظ بورت سودان وهو سيجريها حسب رغبتكم وقد عملت جميع التسهيلات اللازمة لارسال رسولكم حامل خطابكم الاخير الى جيزان حتى يؤدى مأموريته التى نسأل الله أن يكللها بالنجاح وحسن النتائج ؟ وسـيعود الى بورت سودان وبعدها يصلكم بحراسـة الله ليقص على مسـامع دولتكم نتيجة عمله •

وننتهز الفرصة لنوضح لدولتكم فى خطابنا هـذا ما ربما لم يكن واضحا لديكم أو ما عساه أن ينتج سوء تفاهم ألا وهو يوجد فى بعض المراكز أو النقط المعسكرة فيها بعض العساكر التركية على سـواحل بلاد العرب[2] يقال انهم يجاهرون بالعداء لنا والذين هم يعملون على ضرر مصالحنا الحربية البحرية فى البحر الاحمر وعليه نرى انه من الضرورى أن نأخذ التدابير الفعالة ضدهم ولكننا قد أصدرنا الاوامر القطعية انه يجب على جميع بوارجنا أن تفرق بين عساكر الاتراك الذين يبدأون بالعداء وبين العرب الابرياء الذين يسـكنون تلك الجهات لانا لا نقدم للعرب أجمع الا كل عاطفة ودية • وقد أبلغنا دولتكم ذلك حتى تكونوا على بينة من الامر اذا بلغتم خبراً مكذوباً عن الاسباب التى تضطرنا الى عمل من هذا القبيل •

---

(١) المراد بهذه المطالب الأسلحة وعتاد الحرب .

(٢) لعله سقط من هنا ذكر من وصفوا بأنهم يجاهزون بالعداء للانجليز .

وقد بلغنا اشاعات مؤداها أن أعداءنا الالداء باذلون جهدهم فى اعمال السفن ليبثوا بها الالغام فى البحر الاحمر ولالحاق الاضرار بمصالحنا فى ذلك البحر وانا نرجوكم سرعة اخبارنا اذا تحقق لديكم ذلك •

وقد بلغنا ان ابن الرشيد قد باع للاتراك عدداً عظيما من الجمال وقد أرسلت الى دمشق الشام ونأمل أن تستعملوا كل ما لكم من التأثير عليه حتى يكف عن ذلك واذا هو صمم على ما هو عليه أمكنكم عمل الترتيب مع العربان الساكنين بينه وبين سوريا أن يقبضوا على الجمال حال سيرها ولا شك ان فى ذلك صالح لمصلحتنا المتبادلة •

وقد يسرنى أن أبلغ دولتكم ان العربان الذين ضلوا السبيل تحت قيادة السيد أحمد السنوسى وهم الذين أصبحوا ضحية دسائس الالمان والاتراك قد ابتدأوا يعرفون خطأهم وهم يأتون الينا وحدانا وجماعات يطلبون العفو عنهم والتودد اليهم وقد والحمد لله هزمنا القوات التى جمعها هؤلاء الدساسون ضدنا وقد أخذت العرب تبصر الغش والخديعة التى حاقت بهم • وان لسقوط أرضروم من يد الاتراك وكثرة انهزاماتهم فى بلاد القوقاس تأثير عظيم (؟) وهو فى مصلحتنا المتبادلة وخطوة عظيمة فى سبيل الامر الذى نعمل له واياكم • ونسئل الله عز وجل أن يكلل مساعيكم بتاج النجاح والفلاح ، وأن يمهد لكم فى كامل أعمالكم أحسن السبل والمناهج • وفى الختام أقدم لدولتكم ولكامل أفراد أسرتكم الشريفة عظيم الاحترامات وكامل ضروب المودة والاخلاص مع المحبة التى لا يزعزعها كر العصور ومرور الايام •

كتبه المخلص

السير أرثر مكماهون

نائب جلالة الملك بمصر

* * *

(٢) البلاغ الانجليزى الرسمى فى شأن العرب والسلطة الاسلامية
مصر فى (٢٨ يوليو ١٩١٦)
(عن مجلة المنار ج ٣ م ١٩ ص ١٨٨ — ١٨٩)

البلاغ الانكليزى الرسمى
فى شأن العرب والسلطة الاسلامية

أرسل قلم المطبوعات البلاغ الآتى الى الجرائد فى القطر المصرى :
مصر فى ٢٨ يوليو سنة ١٩١٦

نشر فى لندن اليوم البلاغ التالى :

« منذ سنين والعرب المعذبون بسوء الحكم التركى ينتظرون اليوم الذى يتمكنون فيه من استرجاع حريتهم السابقة وقد قاموا فى الماضى بثورات عديدة ضد الاستبداد التركى فى البلاد العربية .

« وقد أدى سوء تصرف الحكومة الحالية فى الآستانة وخضوعها التام لسلطة الالمان الى دخول تركيا مضطرة فى حرب مشؤومة أوصلت الاحوال فيها الى حد النهاية ، فرأى شريف مكة وغيره من الزعماء فى البلاد العربية أن الاوان قد آن لخلع النير التركى عن أعناقهم والمناداة باستقلالهم .

« وكانت بريطانيا العظمى تعطف دائما على العرب فى أمانيهم ولكن صداقتها التقليدية لتركيا اضطرتها فى الماضى الى البقاء على الحياد . أما الآن وقد انضمت تركيا الى صف الدول الوسطى فقد أصبحت بريطانيا العظمى حرة فى اظهار عطفها على أولئك العرب الذين انخرطوا فى جانب الحلفاء ضد العدو والمشترك .

« على أن بريطانيا العظمى ستبقى محافظة على سياستها الثابتة فى الابتعاد عن أية مداخلة فى الشؤون الدينية ، وعلى بذل جهدها فى بقاء الاماكن المقدسة أمينة من كل طارىء خارجى .

« ومن النقط التى لا تقبل التغيير والتبديل فى سياسة بريطانيا العظمى وهو أن تبقى هذه الاماكن المقدسة فى أيدى حكومة اسلامية مستقلة .

« ولا يخفى ان أحوال الحرب الحاضرة تلقى العقبات الكثيرة والاخطار فى سبيل الراغبين فى القيام بفريضة الحج ولكن العمل الذى قام به شريف مكة يجعل الأمل كبيراً فى اتخاذ التدابير اللازمة التى تمكن الحجاج فى المستقبل من زيارة الاراضى المقدسة بسلام واطمئنان » اهـ

* * *

obeikandl.com

وهى الرسائل المتبـادلة بين فيلكس فرانكفورتر عضـو الوفد الصهيونى الأمريكى فى باريس والرئيس الأمريكى ودرو ويلسون حول اتخاذ فلسطين وطنا قوميا لليهود •

Franfurter - Wilson Correspondence Reproduced From Documents on British Foreign Policy, First Series. 1919 — 1939 Vol. 4.

By Courtesy of Her Majesty's Stationery Office, Atlantic House, Holborn Viaduct London, EC. IP. IBN. England.

No. 180

Mr. Balfour (Paris) to Earl Curzon (Received June. 2)
No. 861 [82739/1051/44]

PARIS, *May 31, 1919*

Mr. Balfour presents his compliments to Lord Curzon and transmits herewith copies of the under-mentioned papers:

Name and Date	*Subject*
Correspondence communicated by Mr. Frankfurter,[1] May 21.	Establishment of Palestine as Jewish National Home.

ENCLOSURE 1 IN No. 180

Mr. Frankfurter to President Wilson

ORGANISATION SIONISTE, PARIS, *May 8, 1919*

My dear Mr. President,

Conscious of the duty of every American not to take from your time and energy, I am nevertheless compelled to bring to your attention the conditions that now confront Jewry, above all Eastern Jewry.

You are familiar with the problems and have stated their solution. The controlling Jewish hope has been—and is—your approval of the Balfour Declaration and your sponsorship of the establishment of Palestine as the Jewish National Home. The appointment of the Interallied Syrian Commission and the assumed postponement for months, but particularly beyond the time of your stay here, of the disposition of Near Eastern questions, have brought the deepest disquietude to the representatives of the Jewry of the world. As a passionate American I am, of course, most eager that the Jew should be a reconstructive and not a disruptive force in the new world order. I have reassured their leaders, with the conviction born of knowledge of your purposes. They have faith; I venture to think no people in Paris have more faith, the faith of 2,000 years. But they also have the knowledge of the suffering of millions of Jews; and the hopes of Jews the world over, which nothing

[1] Member of the American Zionist Delegation at Paris.

will assuage except the rededication, at last, of Palestine as a Jewish Homeland.

Moreover it is not merely a Jewish question. An extended delay in the Near Eastern settlement is bound to intensify the existing unrest by giving dangerous opportunities to Young Turk intrigue and to the stimulation of religious animosities.

The English authorities are eager to have Dr. Weizmann[2] and me go to Palestine to assure moderation in the Jewish population. We are doing all that can be done and I am confident the Jewish population will maintain restraint. But I dare not leave here while the Turkish issues are undetermined and while you are still in Paris to decide them.

You will forgive me for writing, but circumstances have made me the trustee of a situation that affects the hopes and the very life of a whole people. Therefore I cannot forbear to say that not a little of the peace of the world depends upon the disposal before your return to America of the destiny of the people released from Turkish rule.

Faithfully yours,[3]

ENCLOSURE 2 IN NO. 180.

President Wilson to Mr. Frankfurter

PARIS, *May 13, 1919*

My dear Mr. Frankfurter,

Just a line to acknowledge your important letter of May 8th,[4] and to say how deeply I appreciate the importance and significance of the whole matter.

Cordially and sincerely yours,

WOODROW WILSON

ENCLOSURE 3 IN NO. 180

Mr. Frankfurter to President Wilson

May 14, 1919

My dear Mr. President,

You know how profoundly words, even familiar words, move people today—how their hopes and their faith are sustained or saddened, by what you say or fail to say. Therefore I know you will want me to inform you, in all candour, that your note of acknowledgement to my letter of May 8th has occasioned almost despair to the Jewish representatives now assembled in Paris, who speak not only for the Jews of Europe but also for the American Jewish Congress, the democratic voice of three million American Jews. I do not fail to appreciate the forces which confront you here, and the circumspection which conditions impose upon you. On our side the task is to keep literally millions of Jews in check. Uncertainty, indefinite delay, seeming change of policy, bring a feeling of hopelessness which only those in intimate

[2] President of the Zionist Federation of Great Britain and Ireland.

[3] Signature lacking in original copy.

[4] Enclosure 1, above.

contact with the people whose fate is at stake can fully gauge. We are bending every energy to prevent the slow attrition of the spirit of such a people.

Therefore, you will forgive me for submitting to you the wisdom and justice of a reassuring word, written or spoken, even though it be repetitive—that you are purposing to have the Balfour Declaration written into the Treaty of Peace, and that you are aiming to see that declaration translated into action before you leave Paris.

Faithfully yours,[3]

ENCLOSURE 4 IN No. 180

President Wilson to Mr. Frankfurter

PARIS, *May 16, 1919*

My dear Mr. Frankfurter,

I have your letter of May 14.[5] I never dreamed that it was necessary to give you any renewed assurance of my adhesion to the Balfour Declaration, and so far I have found no one who is seriously opposing the purpose which it embodies. I was very much taken by surprise that you should deem anything I wrote you discouraging. I see no ground for discouragement and every reason to hope that satisfactory guarantees can be secured.

In haste,
Sincerely yours,
WOODROW WILSON

ENCLOSURE 5 IN No. 180

Mr. Frankfurter to President Wilson

May 20, 1919

My dear Mr. President,

. . I wish I could convey to you the feeling of relief and contentment that your letter of generous reassurance that the Balfour Declaration will eventuate into effective guarantees, has aroused. We are very grateful indeed.

May I ask you to have word sent me that I may show the letter to all those who are interested—not to be published of course—and that I may cable its contents to Mr. Justice Brandeis?[6]

Faithfully yours,[3]

ENCLOSURE 6 IN No. 180

Mr. Close to Mr. Frankfurter

PARIS, *21 May, 1919*

My dear Mr. Frankfurter,

The President asks me to say in reply to your note of May 20[7] that he is entirely willing that you should show his letter to those who are interested and use it in the way that you suggest.

Sincerely yours,
GILBERT F. CLOSE
Confidential Secretary to the President

[5] Enclosure 3 above.

[6] In 1914 Mr. Brandeis had been appointed Chairman of the American Provisional Executive Committee for Zionist Affairs.

[7] Enclosure 5 above.

* * *

(٤) الاحصـــاء الرسمى لسكان فلسطين (١٩٢٢ ــ ١٩٣٦)

Growth of Population Palestine Royal Commission Memoranda Prepared by The Government of Palestine, P. 2, 1937.

By Courtesy of Her Majesty's Stationery Office , London EC. P. IBN. England.

PALESTINE ROYAL COMMISSION.

k Growth of Population.

—A census of population was taken in ober, 1922, and again in November, 1931. In intervening period statistics of births and ths and of migration were used to estimate l-year populations. A discrepancy arose at census of 1931 between the expected and the merated population due to incomplete record- of births and deaths and of migration, and sibly to faulty enumeration of suspicious and mitive people. In the case of Jews the repancy was about two thousand. The growth population between the two census years and e 1931 is shown in Table I below.

—The Moslem population at the census of numbered 589,177, or 78.6 per cent. of the l population. There has been a steady rease, equivalent to a rate of 2.6 per cent. year over the whole period until 1936. this rate of increase a population would double lf in about 27 years. The Moslem pop- tion reached 848,342 in 1936, representing rly 61 per cent. of the total population.

).—The Jewish population at the census of numbered 83,790, or 11 per cent. of the total ulation at that date. The Jewish population rapidly to 150,040 in 1926, remained practi- y stationary until 1928, emigration nullifying effect of natural increase, and then rose dily to 172,028 in 1931. Thus the number of s more than doubled in the nine years from to 1931, the gain being equivalent to a rate increase of 8.4 per cent. per year.

In the period from the 30th June, 1932 to the 30th June, 1936, the Jewish population again doubled, an average rate of increase of 19.7 per cent. per year. It reached the figure of 370,483 in mid-1936, representing 27.7 per cent. of the total population of the country.

There has been unrecorded illegal immigration both of Jews and of Arabs in the period since the census of 1931, but it is clear that, since it cannot be recorded, no estimate of its volume is possible.

11.—The Christian population at the census of 1922 numbered 71,464, representing 9.5 per cent. of the total. It increased steadily to 106,474 in 1936, equivalent to a rate of increase of 3.0 per cent. per year over the fourteen years. At this rate of increase a population would double itself in 24 years. The proportion of Christians to total population in mid-1936 was 7.96 per cent.

12.—The allocation of the total increase in the period from the census of 1922 to the 30th June, 1936, to natural increase and increase by migration is shown in Table II below.

The table indicates that all three main religious communities have gained by migration, the smallest proportional gain being that of the Moslems. It is of interest that the Jewish increase by migration in the fourteen year period is very nearly the same as the Moslem natural increase in the same period, about 237,000.

TABLE I.

Population of Palestine (excluding members of His Majesty's Forces) at the Census of 1922, and s estimated at the 30th June in each of the years 1923-1936, by religions

Year	Total	Moslems	Jews	Christians	Others
1922	752,048	589,177	83,790	71,464	7,617
1923	778,989	609,331	89,660	72,000	7,998
1924	804,962	627,660	94,045	74,094	8,263
1925	847,238	641,491	121,725	75,512	8,507
1926	893,902	663,613	150,040	76,467	8,782
1927	917,315	680,725	149,789	77,880	8,921
1928	935,951	695,280	151,656	79,812	9,203
1929	960,013	712,343	156,481	81,776	9,443
1930	992,659	733,149	164,796	84,986	9,628
1931	1,023,734	753,812	172,028	87,670	10,024
1932	1,052,872	771,174	180,793	90,624	10,281
1933	1,104,884	789,980	209,207	95,165	10,532
1934	1,171,158	807,180	253,700	99,532	10,746
1935	1,261,082	826,457	220,358	103,371	10,896
1936	1,336,518	848,342	370,483	106,474	11,219

TABLE II.

Increase in population of Palestine (excluding members of His Majesty's Forces) in the period October, 1922 to 30th June, 1936, by religion, allocated to natural increase and to increase by migration.

Population:—	Total	Moslems	Jews	Christians	Others
At Census of 1922	752,048	589,177	83,790	71,464	7,617
At 30th June 1936 (Estimated)	1,336,518	848,342	370,483	106,474	11,219
Total Increase	584,470	259,165	286,693	35,010	3,602
Natural Increase	315,013	236,630	49,655	25,462	3,266
Increase by Migration	269,457	*22,535	237,038	9,548	336

* Includes a number of persons, estimated at 10,000, living on land transferred from Syria to Palestine in 1923.

* * *